غير الله فهو في غرور لان الغرور ما لا دوام له في الخطور وافاد الاستاذ انه سبحانه يخوفهم مرة بافعاله فيقول القوا يوما ومرة بصفاته فيقول المريعلم بان الله يرى ومرة بذاته بقوله ويحذركم الله نفسه او عد الله بالحشر والنشر حق وصدق فلا يغرنكم سلامتكم في الحال فعن قريب ستندمون في المآل **ان الله عنده علم الساعة** علم وقت قيامها **وينزل الغيث** في وقته المقرر لنزوله والمحل المعين له في علمه **ويعلم ما في الارحام** من ذكر او انثى ام تام او ناقص او خنثى قال القاسم من مؤمن وكافر ومطيع وفاجر **وما تدري نفس ماذا تكسب غدا** من خير وشر وربما تقرر على ان تفعله وتفعل خلافه والغد عند ارباب التحقيق واصحاب التوفيق عبارة عن النفس الثانية فليحذر النفس العاصية الابية **وما تدري نفس باي ارض تموت** كما لا تدري في اي وقت تفوت وقيل باي ارض باي قدم او مقام في يقظة او منام وقيل باي محل تدفن وانما جعل العلم بغد والدراية للعبد لان فيها معنى الحيلة ولذا لا يوصف الله بها **ان الله عليم خبير** يعلم سرائرها كما يعلم ظواهرها وعنه عليه السلام مفاتح الغيب خمس لا يعلمهن الا الله وتلا هذه الاية ويويده قوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو وافاد الاستاذ انه سبحانه تفرد بعلم القيامة وتفصيل ما فيها ويعلم ما في الارحام ذكورها وانا ثها وشقيها وسعيدها وحسنها وقبيحها ويعلم متى ينزل الغيث وكم قطرة ينزلها وباي بقعة يمطرها وما تدري نفس ماذا تكسب غدا من وفاق وشقاق وما تدري نفس باي ارض تموت ولا ان يدرك مراده او يفوت

سورة السجدة مكية وهي ثلاثون اية بسم الله الرحمن الرحيم

قال الاستاذ بسم الله كلمة سماعها ربيع الجميع من المعاصي والمطيع والشريف والوضيع من اصغى اليه يسمع الخضوع ترك طيب الهجوع ومن اصغى اليه يسمع المحاب وترك لذيذ الطعام والشراب **الم** الاشارة في الالف اي الف المحبوب تقريبي فلا يصبرون عني والف العارفون تجريدي فلا يستانسون بغيري والاشارة في اللام اي لاحبابي مذخر لقائي فلا ابالي اقاموا على ولاء سيري قصروا في وفائي والاشارة في الميم اي ترك اولياءي مرادهم لمرادي فلذلك اثرتهم على جميع عبادي **تنزيل الكتاب** مبتدا خبره **لا ريب فيه** لان نافي الريب معه وهو كونه معجزا بمبانيه ومعانيه **من رب العالمين** اي هو من عنده لتربيتهم واصلاح طويتهم وافاد الاستاذ اذا اعتزلت الاحباب فاعزا لاشيا على الاحباب كتاب الاحباب فالمعنى انزلت على احبابي كتابي وحملت اليهم بالرسالة خطابي دل عليهم ان فرعا سماعهم عتابي فانهم في امان من عذابي **ام يقولون افتراه** بل اتقولون اختلقه واخترعه من هواه **بل هو الحق من ربك** الثابت النازل من عند ربك **لتنذر قوما** اي عقابا **ما اتاهم من نذير** من جهة نذير كائن **من قبلك لعلهم يهتدون** بانذارك فما موصولة على ما اختاره صاحب البحر ويويده قوله تعالى وان من امة الا خلا فيها نذير والجمهور على ان ما نافية فانه ما اتاهم رسول منهم صبعوث اليهم ينذرهم وان كانوا ملزمين بشرايع الرسل قبلهم وكانوا معذورين في البحث عنها لاسيما دين ابراهيم واسماعيل عليهما السلام وقال الاستاذ بل هو الحق من ربك الذي لكم منا حقيقة الابا وان التبس على الاعدا فليس يضركم ولا عليكم فان صحبة الحبيب مع الحبيب الذ ما يكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)